المـــرأة في الـــشعـــر العـــراقـــي الحـــديـــث

تـــأليـــف: احـــمـــد فـــيـــاض المـفـــرجـــي

تقديم: باسم عبد الحميد حمودي

يعد هذا الكتاب للكاتب الراحل الاستاذ احمد فياض المفرجي اول كتاب يصدره المفرجي وقد بدأ يتلمس طريقه الثقافي ناقداً شاباً اهتم بـ(المرأة في الشعر العراقي الحديث).

وقد تصدرت الكتاب مقدمة تشجيعية للدكتور علي الوردي اشاد فيها بجهد المفرجي ثم كلمة اخرى بمثابة مقدمة عرف فيها بفصول الكتاب وأهميته مشيراً في النهاية الى ان دراسته جاءت ذاتية بحتة بعيدة كل البعد عن الموضوعية التي ندعو اليها في مجالات اخرى من الادب ذلك انه يعتقد "ان كل عمل هادف في نظري لابد من ان يكون ذاتياً رغماً عنا" وهو يدعو النقاد الى يعيروا انتباههم لذلك.

واعتقد ان المفرجي - الشاب في حينه - كان يمسك الخشبة بالعرض مخالفاً منطلقات النقد الادبي التي تدفع الناقد المحلل الى الموضوعية فهو يعلن ذاتيته في العمل النقدي دون مواربة ولعله يشير الى المنهج الانطباعي في حينه.

جاءت فصول الكتاب العشرة عن المرأة في شعر الرصافي والزهاوي والجواهري وعبد القادر الناصري وحسن البياتي وذا النون شهاب وجواد البدري وحسين مردان وصالح جواد الطعمة وكان الفصل السادس الذي اخترناه هنا مع فصل الرصافي على (النساء بين شاعرين).

وقد اعلن المفرجي عن قرب صدور الجزء الثاني من هذه الدراسة التي تضم دراسات عن المرأة في شعر شعراء اخرين، لكن هذا الجزء لم يصدر ووجد المفرجي رحمه الله ذاته في تجربة اخرى اكثر نفعاً وفائدة هي تجربة التوثيق للمسرح العراقي التي اشتهر بها وافاد.

رحم الله الصديق العزيز ابا ظفار فقد كان رائداً اميناً في عمله المسرحي وكان نجماً في كوكبة من ادباء المرحلة الذين احبوه واحترموا جهده الكبير.

احمد فياض المفرجي

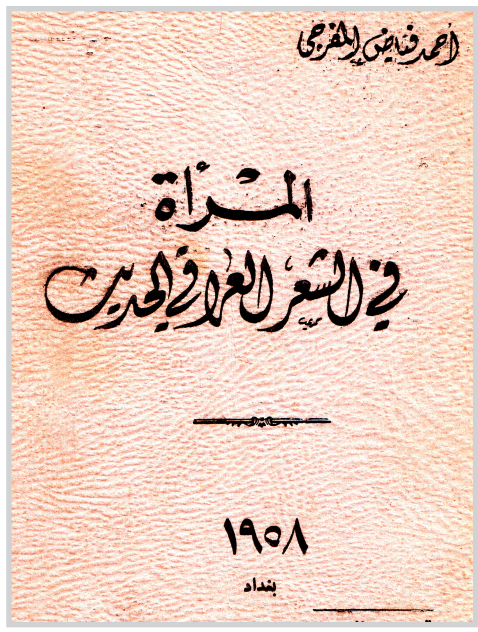

معروف الرصافي

المرأة في شعر الرصافي

ولد الشاعر الخالد معروف الرصافي، في عائلة محافظة متمسكة بالعادات القديمة والتقاليد الموروثة، فقد كان الحجاب والعباءة والملابس الطويلة هي الزي الوحيد، الذي لا يبارح قريباته من النساء، شانهن شأن النساء الاخريات في العراق والبلاد العربية الاخرى، اللهم الا بعض اجزاء بلاد الشام التي قلدت الغرب في لباسه وتقاليده، قبل أي جزء من اجزاء الوطن العربي الكبير. وقد عاش شاعرنا في مجتمع متأخر تتقاذفه الاهواء والنزعات، وذلك حين كان المجتمع العراقي في اول نشوئه وبداية تكوينه، ولكن كل هذه الاوضاع لم تجرف شاعرنا الرصافي في تيارها، بل اثرت فيه تأثيراً مضاداً لها، فقد كان ناقماً عليها مطالباً بهدمها، ومناديا بتشييدها من جديد، ومن هذه الاوضاع وضع المرأة، فهي في الشرق عامة والبلاد العربية خاصة جامدة لا تعمل، الا في حيز ضيق محدود لا يتعدى نطاق البيت، أي انها كانت لا تؤدي واجباً غير الطبخ والتنظيف والشؤون البيتية الاخرى.

اجل هكذا كانت حالة المرأة الشرقية بعيدة عن معترك الحياة الواسع مغموطة الحقوق مقيدة بسلاسل اجتماعية وحتى في داخل البيت وهذا ليس بالعجيب بالنسبة لنا فهي كانت ولا تزال في بعض الارياف ومراكز المدن كالآلة تحرك حسب اهواء ربها وتوجه وفق رغبات وليها.

ثار الرصافي الشاعر الخالد الصامد ثورة جبارة على عادات الشرق وتقاليده ولحن لحنه اللاذع على اوضاع وطنه العربي الاكبر وكرس جهوده كلها للعمل في سبيل استفاقة الشرق من سباته العميق ولأجل هدم العادات البالية والقضاء على الامراض الاجتماعية البغيضة التي حزتنا حزاً فظيعاً وألمتنا ألما كاد يودي بنا وها هو شاعرنا الذي لا يخاف يناصر المرأة الشرقية ويعاضدها كل المعاضدة في قصيدته البليغة "المرأة في الشرق" الي يوضح فيها كيف ان اهل الشرق يعيشون في ذل وشقاء وكيف انهم غمطوا حق النساء وشددوا عليهن بالحبس وطول الاقامة في البيت كالمجرم الذي ارتكب جريمة شنعاء فحكم عليه حكماً مؤبداً وبالاشغال الشاقة.

ألا ما لأهل الشرق في برحاء
يعيشون في ذل به وشقاء
لقد حكموا العادات حتى غدت
لهم
بمنزلة الاقياد للأسراء
إذا تختبرهم في الحياة تجد لهم
حياة تخطت خطة السعداء
وما ذاك إلا أنهم من امورهم
أبوا ان يسيروا سيرة العقلاء
لقد غمطوا حق النساء فشددوا
عليهن في حبس وطول ثواء
وقد ألزموهن الحجاب وأنكروا
عليهن إلا خرجة بغطاء
أضاقوا عليهن الفضاء كأنهم
يغارون من نور به وهواء

وبعد ذلك التعبير الصادق عن واقع المرأة الشرقية يخاطب شاعرنا القوم في الشرق بكلمات صادقة صريحة تثير الالم والحسرة في النفس الانسانية الواعية لما فيها من دعوة نافعة لقوم شاءوا ان يغالطوا الحقيقة ويخالفوا القيم الرفيعة ويسايروا الدعوات الباطلة المضرة بسعادة الانسان الحق والمخالفة للحياة الحرة الرغيدة التي ينبئنا التاريخ بحتمية خلودها:

فيا قوم ان شئتم بقاء فنازعوا
سواكم من الاقوام حبل ثواء
أيسعد محياكم بغير نسائكم
وهل سعدت ارض بغير سماء
ألا يا شباب اليوم إني الى العلى
لداع فهل من يستجيب دعائي
أما آن للاوطان ان تنهضوا بها
لأدراك مجد وابتغاء علاء
فقد بح صوتي واستشاطت جوانحي
وقل اصطباري واستطال بكائي

والزواج عندنا مشكلة عويصة، فالشرائع والمذاهب تكاد تكون متفقة على ان من حق الفتاة ان تختار زوجها ولكن من المؤسف، إننا لا نزال نرى في بعض المجتمعات التي تؤمن بتقاليد البدائية ان الوالد يرغم ابنته على الزواج من رجل عجوز اشيب طمعاً بالمال، او وفاء لوعد، واذا ما رفضت تلك البنت إرادة والدها، اصابها من العار ما لا تصبه المرأة المذنبة الفاحشة.. لماذا؟ لانها لم تستجيب ما اراده لها الوالد المحترم ولانها استعملت حقاً من حقوقها، الا وهو حق الرفض، الذي امنت به الشعوب فدونته بميثاق الامم المتحدة، الذي يعد اول ميثاق يصدر في العالم وينال رضى الجميع.

وها هو شاعرنا الرصافي يناصر المرأة ويعبر عن حالها احسن تعبير ويصف اهلها بسخرية لاذعة وكيف اكرهوها على الزواج من رجل اشيب وهي لا تزال في ريعان شبابها وبداية نضوجها الجسدي والفكري طمعاً بالمال فاخجلوا بهذه المطامع، الساخر المعروف اشعب، المشهور بطمعه وجشعه:-

ظلموك ايتها الفتاة بجهلهم
إذا كرهوك على الزواج بأشيبا
طمعوا بوفر المال منه فأخجلوا
بفضول هاتيك المطامع أشعبا
فأذا رفضت فما عليك برفضه
عار وان هاج الولي وأغضبا
إن الكريمة في الزواج لحرة
والحر يأبى ان يعيش مذبذباً
قلب الفتاة اجل من ان يشترى
بالمال لكن بالمحبة يجتبى
اتباع افئدة النساء كأنها
بعض المتاع وهن في عهد الصبا
هذا لعمر الله يأبى مثله
من عاش ذا شرف وكان مهذبا

إن هذه الابيات الشعرية، لهي احسن وصف لحال الفتاة العربية التي لا تزال تعيش، كما كان الحال بالنسبة للمراة في العهود السالفة المتأخرة اجتماعياً دون ان يفكر اهلها في فظاعة افكارهم واعمالهم التعسفية، الاستبدادية التي من نتائجها، بناء عائلة متحللة من كل القيم الاخلاقية والنظم الاجتماعية بعيدة كل البعد عن الانسجام المجتمعي، الانساني الحق.

وكان شاعرنا الرصافي، مفكراً اجتماعياً، وفنانا حاذقاً، في نظرته الى المجتمع، يعالج الامور، بروح علمية، نزيهة، لا تؤثر فيها الاغراض الشخصية مهما كان نوعها فيصور في قصائده صوراً رائعة لمجتمعه ويوضح بطرق جلية المشاكل الاجتماعية الوضيعة ومنها مشكلة المساومة في المهور هذه العادة البغيضة التي اثيرت من جرائها المنازعات العديدة المؤلمة بين الافراد ما ادى الى القضاء على ارواح بريئة نتيجة للجهل الذي يسود المجتمع المتأخر، والرصافي لا يكتفي بوصف الداء بل نراه يقدم الحلول المنطقية المعالجة، التي لايراود الانسان فيها الشك، ومثالاً على ما نقول: قصيدته "حرية الزواج عندنا" فهو بعد ان يرينا، كيف ان اهل الفتاة اكرهوها على الزواج من رجل عجوز، طمعاً بوفر المال يخاطب الذي يساوم في المهر، مبيناً له ان خير النساء اقلها لخطيبها مهراً، لان الزواج محبة وتقارب، ويقدم للرجل المساوم، امثلة على عدم فائدة المهر الكثير، فكم من امرأة حرة، حين دخلت بيت الزوج الغني، لاقت الشقاء والحرمان، والذل والهوان:

يا من يساوم في المهور مغالياً
ويميل في امر الزواج الى الحبا
أقصر فكم من حرة مذ انزلت
في منزل الرجل الغني بها نبا
ان الزواج محبة فاذا جرى
بسوى المحبة كان شيئاً متعباً
لامهر للحسناء الا بحبها
فبحبها كان القران محبباً
خير النساء اقلها لخطيبها
مهراً واكثرها اليه تحببا

وفي القصيدة نفسها يحدثنا الرصافي عن مشكلة اخرى من المشاكل النسائية التي يعانيها الشرق، الا وهي مشكلة الحجاب الذي يدعو الشاعر الخالد، الى نبذها ومسايرة تطور الحياة المستمر الذي يسير من حسن الى احسن، ويرى الرصافي ان اللوم يجب ان يقطع على عاتق المربين الذين تركوا نساءهم بحالة مزرية، يرثى لها:

ولقومنا في الشرق حال كلما
زدت افتكاراً فيه زدت تعجباً
تركوا النساء بحالة يرثى لها
وقضوا عليها بالحجاب تعجباً

ويرى شاعرنا أيضاً، ان تأخر المراة الشرقية، هو تأخر الشرق كله، أي ان المرأة، اذا تقدمت تقدم الشرق، في مضمار الحضارة واذا بقيت على حالها جامدة، عديمة الوعي، سجينة الدار غير مهذبة،فالشرق ايضاً، يبقى جامداً، يسوده الانحلال الخلقي ويعمه الجهل والمرض:

هل يعلم الشرق ان حياته
تعلو اذا ربى البنات وهذبا
وقضى لها بالحق دون تحكم
فيها وعلمها العلوم وادبا
فالشرق ليس بناهض الا اذا
أدنى النساء من الرجال وقربا

النساء بين شاعرين

حافظ جميل وخاشع الراوي

منذ ان ارتفع اول صوت، ينادي بأعطاء المرأة حقوقها الحياتية وافساح المجال لها، لأداء واجباتها الانسانية، بأعتبارها مخلوقاً انسانياً له عقل يدرك، واعصاب تحس، ماديات الحياة ومعنوياتها، اصبحت المرأة موضوع نقاش طويل، بين المحبذين لانطلاقها في معترك الحياة وبين المخالفين لهذه الدعوة. وقد ألفت الكتب العديد، وعقدت الجلسات الطويلة، لبحث هذا الموضوع الذي يدلنا سير عجلة التاريخ على انتصاره، واندحار خصومه.

وفي هذا الفصل أقدم مقارنة بين رأيين حول هذه القضية لشاعرين معاصرين، هما حافظ جميل وخاشع الراوي اللذان نظما قصيدتين حول النساء في فترة معينة واحدة وقد كان لهاتين القصيدتين أثر كبير في الاوساط الادبية والنسائية في العراق وبعض البلاد العربية الشقيقة.

ونبدأ الآن بالشاعر حافظ جميل، الذي يدفعني العقل ويرغمني الذوق الى ان اقول ان حافظاً شاعر حر لا يقول الشعر الا حين تفيض نفسه بالاحاسيس الصادقة والمشاعر الحقة التي تنفجر بعد تجربة عنيفة وخبرة ناضحة ولا اكون مبالغاً اذا قلت ان القارئ لشعر حافظ جميل يحس بالكلمات المعبرة تضرب على شغاف قلبه ويشعر بعواطفه تتململ وتهتز على وقع ذلك اللحن الرائع الذي يعزفه شاعرنا على اوتاره الشعرية.

غير ان هذا لا يمنعني من القول ان شاعرنا حافظ قد ظلم المرأة ولم يعطها حقها كما اعطى لوطنه الحق حين عبر عن افراحه واتراحه بصدق نال الاعجاب والتقدير وذلك في قصائده التي نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر "جنبول، اصنام المال، ثري عابث، صرخة الشريد، اكليل الاربعين" وغيرها من القصائد الوطنية والاجتماعية.

ولتوضيح موضوعنا ينبغي علينا ان نتكلم بصراحة لا تردد فيها فأقول ان حافظ جميل كبقية الشعراء الذين خاصموا المرأة فقذفوها بكل النعوت المخزية ورموها بشتى الصفات الشنيعة التي يمجها الذوق وينفر منها العقل وهؤلاء الخصوم وصاحبنا منهم ينظرون الى المرأة بأعتبارها جسداً للمتعة خالياً من الروح التي هي شريان الحياة بلا شك.

ولكن ما حيلتنا مع اعداء نصف الحياة الذين صبغوا المرأة التي هي أمنا واختنا وزوجتنا بالمكيدة والخداع والخيانة وعدم الوفاء وهنا تتجلى امامنا عدة اسئلة جديرة بالتأمل وهي: اذا كانت كل أم واخت وزوجة تتصف بهذه الصفات العيبية فكيف نكون نحن الرجال؟

وما هو موقفنا تجاههن؟ أنرضى بذلك أم لا؟... والى القراء ما يقوله شاعرنا حافظ في قصيدته "النساء" التي اذاعها يوم الاحد المصادف ٩ كانون الاول ١٩٥١ من دار الاذاعة العراقية.

بله النساء وذكرهنه
شر الحديث حديثهنه
هن المكيدة والخد
اع وهن كل الشر هنه
ما فتنة إلا ونا فخ نارها شيطانهنه
أو محنة ضاهت بليتها عظيم بلائهنه
او شدة ادهى شقا
ء من جحيم شقائهنه

ومن اثار تلك الضجة التي اثارتها قصيدة شاعرنا السالفة الذكر الاحتجاج الذي قدمه الاتحاد النسائي العراقي الى دار الاذاعة العراقية والى الشاعر نسخة منه. وهذا هو نص الاحتجاج المشار اليه نتقله الى القراء عن مجلة الاتحاد النسائي العراقي:

حضرة مدير محطة الاذاعة العراقية المحترم

يأسف الاتحاد النسائي العراقي، ويحتج لما ورد في برنامج دار الاذاعة يوم الاحد ١٢/٩/ ١٩٥١ في وصف المرأة بشعر حافظ جميل.

اما الاسف فهو لسوء حظ حضرة الشاعر الذي لم يصادف منذ ولادته من النساء غير هذه الفئة الخبيثة التي وصفها في شعره.

اما الاحتجاج فهو على الاذاعة ومديرية الدعاية التي تسمح في اذاعة مالا يصح ان يسمع "فليس كل ما ينشر يذاع" وليس المقطوعة المشار اليها الا الهجاء والتشهير بالنساء.

اننا لا ننكر ان في كلا الجنسين الخبيث والطيب ولكننا لا نرى ما هو الداعي الى التشهير والى تقديم صورة للمراة تنفي وجود أي صفة محمودة او شريفة فهل هذا نموذج من الادب الرفيع الذي يصح ان تقدمه الاذاعة الرسمية للبلاد؟ وهل ترضى غيرة رجالنا بالحط من كرامة المرأة بمثل هذه الطريقة.

فبأسم المرأة العراقية نكرر احتجاجنا الشديد على ذلك ونرجو ان تذكر دار الاذاعة ان كرامة المرأة من كرامة الوطن.

الاتحاد النسائي العراقي

لسنا بحاجة كما يخيل لنا الى التعليق على ما جاء في هذا الاحتجاج الذي يفيض صدقاً ويطفح دفاعاً عن حق مسلوب وحقيقة مطمورة.

ولعل في قصيدة الشاعر خاشع الراوي خير جواب على قصيدة الشاعر حافظ جميل التي تحامل فيها على المرأة تحاملاً لا يليق بمكانتها في المجتمع وقد اذاع الشاعر الراوي قصيدته من دار الاذاعة ايضاً وهي بنفس العنوان معارضاً فيها قصيدة حافظ، ومنتصراً بها للمرأة وقد جاءت هذه القصيدة كالعادة الجارية في المعارضات من نفس الروي والوزن والقافية، وقد اذيعت عشية يوم الاثنين الموافق ١٩٥١/١٢/١٠ في الساعة التاسعة

وقبل ان اخوض في تفصيل هذه القصة اقول ان الاتحاد النسائي العراقي قدم الى الشاعر شكراً عبر فيه عن امتنانه للخطوة المباركة الموفقة التي خطاها هذا الشاعر في دعم الحركة النسائية في العراق.

يبدأ شاعرنا خاشع الراوي قصيدته "النساء" في مخاطبة زميله الشاعر حافظ جميل طالباً منه ان يقف بجوار النساء ويحيهن فان الحديث معهن فيه كل الخير والبركة اذ فيهن تتجسد السعادة والهناء ويتجسد الخير والحق والحب والاخاء ولا يشك الراوي في انه لا نعمة في هذا الوجود الا وفي طيبة تلك النعمة نفحات من رحماتهن ولا رحمة في عالمنا الا من اخلاصهن. وفي هذه الابيات التالية يحذر الشاعر الراوي صديقه الشاعر حافظ جميل من هجره النساء فليس في ذلك حق او حسنة:

فحذار من هجر النساء فليس يحسن هجرهنه
فاليمن في بسماتهن اليك او لفتاتهنه
والخير اطيبه كمين ولائهن وعطفهنه
والحب حرز نفوسهن الوادعات المطمئنه
يملأن نفسك رحمة والعطف بعض سلاحهنه
ويدعن قلبك بالمحبة عالقاً بقلوبهنه

بعد تلك المعاني الصادقة والاحاسيس المعبرة عن حقيقة واقعة يلمسها كل انسان في الوجود، يقول شاعرنا موضوع البحث ان حياتنا لا تستقيم اذا لم نفز بحب النساء فاعمالهن الصالحة وعواطفهن الطيبة المليئة بالحب والحنان تمنعهن من ارتكاب الشرور التي يحاول خصومهن الصاقها بهن ويتوعد الراوي كل من يطرق باب النساء بالمكروه فان الله ذا الجبروت يسخط عليه وينقم منه وكذلك الزمان يثور ويسخط كلما ثرن وسخطن على احد يمسهن بسوء.

ان الحياة في الواقع لم تخلق عبثاً فاننا الرجال والنساء نكون اهم عناصر هذا الوجود وعليه فان حياتنا يجب ان تكون تعاونية مشتركة تعمها المحبة والاخاء وتسودها المساواة في الحقوق فلا فرق بين انسان وآخر ولا تمييز بين ذكر وانثى وهذه الحقيقة يجسمها لنا الشاعر في بيت واحد جدير بالتمعن والفهم وبعده يتطرق الراوي الى تلك الرغبة البغيضة التي تلهب في نفوس بعض الرجال الا وهي رغبتهم في جعل النساء سوائم او كالمتاع يباع في الاسواق للهو بها وقت الفراغ والضجر والضيق:-

حق النساء على الرجال هو احترام شعورهن
أو ما كفاك تعسفاً؟ فالى م تحقر شأنهن؟
أتريدهن سوائماً؟ أو كالمتاع تريدهن؟

شيء عـــن ســـيرة .. احـــمـــد فـــيـــاض المـفـــرجـــي

كتبها: ظفار احمد فياض

رائد التوثيق المسرحي في العراق واحد اهم العاملين في المجال الصحفي الفني العراقي اعتمد تيارا وسطا في موقفه السياسي على الرغم من مواقفه التقدمية العلمانية الواضحة وقربه من الكثيرين من العراقيين في المنفى ولم ينم الى حزب البعث على الرغم من امتلاكه العديد من الصداقات مع المعتدلين العاملين في الأعلام من البعثيين.. قضى حياته مهتما في التوثيق المسرحي مغطيا فعاليات ونشاطات العديد من الفنانين المسرحيين والسينمائيين وحتى الأموات منهم في الوقت الذي لم يفكر غيره مجرد التفكير في الأشارة اليهم.. ما زالت مصادره (مؤلفاته) معينا لكل طالب، فهو باحث في المجال الفني في العراق وعلى الأخص المسرحي والسينمائي فيه، فلا تخلو رسالة ما او بحث من الأشارة اليه.. احمد فياض المفرجي.. صانع لغة التاريخ المسرحي والسينمائي في العراق.

- ولد سنة ١٩٣٦ في محافظة بغداد / الأعظمية
- انهى دراسته الأبتدائية في مدارس الأعظمية
- عمل في وزارة العدل وعين فيها عام ١٩٥٢
- تخرج في الثانوية الجعفرية- الفرع التجاري ١٩٥٧-١٩٥٨

-عني بالأدب والصحافة منذ مطلع الخمسينيات

- درس في فرع التمثيل بمعهد الفنون الجميلة وتخرج فيه سنة ١٩٦٣-١٩٦٤وشارك طيلة دراسته بالعديد من انتاجات المعهد المسرحية
- اخرج اول مسرحية لأدب اللامعقول في العراق عام ١٩٦٤ (الشريط الأخير - او شريط كراب الأخير) صموئيل بيكت
- عمل محررا في جريدة الزمان البغدادية اليومية في اواسط الخمسينيات
- انتسب الى فرق تمثيلية عدة وكان احد مؤسسي فرقة مسرح اليوم التي مازالت قائمة وقد مثل في العديد من نتاجاتها التلفزيونية.. كما شارك في اداء دور في الفلم الروائي الحارس - اخراج الفنان خليل شوقي والذي انتجته شركة افلام اليوم التي كونها من اعضاء فرقة مسرح اليوم اواسط الستينيات
- عام ١٩٧٣ انتقل الى وزارة الثقافة والأعلام ونسب الى دائرة السينما والمسرح
- شارك في العديد من المؤتمرات والمهرجانات والحلقات الدراسية المقامة في العراق وخارجه
- كرم عام ١٩٨٢ من قبل المركز العراقي للمسرح لدوره في توثيق النشاطات المسرحية في العراق
- كرم عام ١٩٨٢ من قبل جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين لدوره في التعريف بالنشاطات التشكيلية في العراق
- اشرف على العديد من الصحف الأدبية والفنية والمجلات المحلية
- استاذ محاضر في معهد الفنون الجميلة لسنوات طويلة
- زاويته المعروفة (فنون مسرحية) في جريدة الجمهورية التي استمرت لسنين طوال
- رئيس نادي السينما العراقي
- نائب رئيس المركز العراقي للمسرح
- اسس المركز الوثائقي للمسرح
- رئيس المركز الوثائقي للمسرح
- مدير قسم الأبحاث والدراسات في المؤسسة العامة للسينما والمسرح
- عضو نقابة الفنانين العراقيين
- رئيس الشعبة المسرحية في نقابة الفنانين العراقيين
- عضو مجلس نقابة الفنانين العراقيين
- عضو اتحاد الأدباء العراقيين
- عضو نقابة الصحفيين العراقيين
- كرم عام ١٩٩٢ رائداً للتوثيق المسرحي في العراق
- شارك في اغلب المهرجانات المسرحية والسينمائية المقامة في العراق عضوا في هيئاتها التحضيرية والتنفيذية او اللجان العليا والتحكيمية لها
- ساهم في العديد من المهرجانات العربية والعالمية مدعوا او موفدا ممثلا للعراق في كلتا الحالتين وكان اخرها مشروع للتعاون مع اليونسكو ممثلا عن العراق ولكنه لم يتم بسبب وفاته
- له العديد من البحوث المنشورة في الصحف والمجلات المحلية والعربية وبعضها ترجم الى لغات اخرى ونشر في الصحافة العالمية
- له اكثر من (٢٤) مؤلفا هي

١- المرأة في الشعر العراقي الحديث ١٩٥٨
قدم له الدكتور علي الوردي
مطبعة الجامعة / بغداد
٢- الحركة المسرحية في العراق ١٩٦٥
مطبعة الشعب / بغداد
٣- لمحة عن مسرح الطفل في العراق ١٩٧٨
٤- جمعية التشكيليين العراقيين ١٩٧٩
٥- مصادر دراسة المسرح في العراق ١٩٧٩
٦- التعريف بالمصادر العربية لدراسة السينما الصهيونية ١٩٧٩
٧- حقي الشبلي... ذكريات في الفن والحياة ١٩٨٠
٨- السينما في العراق ١٩٨٠
دار الصياد / بغداد
٩- سنوات الفن ١٩٨٠
دار الصياد / بغداد
١٠ - اساليب السينما الصهيونية ١٩٨٠
المؤسسة العربية للدراسات والنشر / بيروت
١١ - فنانو السينما في العراق ١٩٨١
المؤسسة العربية للدراسات والنشر / بيروت
١٢ - مصادر دراسة النشاط السينمائي في العراق ١٩٨١
المؤسسة العربية للدراسات والنشر / لبنان
١٣ - النشاط المسرحي في العراق للموسم ١٩٨١- ١٩٨٢
١٤ - النشاط المسرحي في العراق ١٩٨٣
الجزء الأول
١٥ - النشاط المسرحي في العراق ١٩٨٣
الجزء الثاني
١٦- السينما التسجيلية في العراق ١٩٨٤
١٧- الفنان حقي الشبلي رائد المسرح العراقي ١٩٨٥
مطبعة ثويني / بغداد
نقابة الفنانين / المركز العام
١٨ - المسرح في العراق ١٩٨٧
مطبعة سومر / بغداد
نقابة الفنانين / المركز العام
١٩ - المسرح في العراق
مطبعة سمير / بغداد
بالأشتراك مع سامي عبد الحميد وعبد الأله كمال الدين وعلي مزاحم عباس وياسين النصير ويوسف العاني
٢٠ - الفرقة القومية للتمثيل ١٩٨٩
دار الحرية للطباعة / بغداد
٢١ - مسرح الثمانينيات في العراق ١٩٨٩
دار الشؤون الثقافية العامة / بغداد
٢٢- ابراهيم جلال في التوثيق والأبداع ١٩٩١
مطبعة ديانا / بغداد
٢٣ - مهرجان بغداد للمسرح العربي ١٩٩١
دار الحرية للطباعة / بغداد
اصدار دائرة السينما والمسرح
٢٤ - مهرجان بغداد للمسرح العربي ١٩٩٤
دار الحرية للطباعة / بغداد
اصدار دائرة السينما والمسرح

- اسس بذور عائلة فنية كان الرائد فيها وتبعه اخواه المخرج والممثل المسرحي فاروق فياض المتوفى عام ١٩٦٧ واخوه الفنان صبحي فياض عازف الكمان وولداه المخرج المسرحي ظفار احمد وايثار احمد الأستاذة في معهد الفنون الجميلة / السمعية والمرئية / بنات
- توفي في بغداد عن عمر يناهز الستين عاما في ١٩٩٦/٧/١ اثر حادث مؤسف